

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
القيادة الاتصالية وأثرها على فعالية الإعلام المؤسسي
تجربة عبر منظومة صحية نموذجاً

أسم الطالب
وائل محمد بحيص طميحي

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٥	١,٣. أهمية الدراسة
٥	١,٣,١. على المستوى النظري:
٥	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٦	١,٤. أسئلة الدراسة
٦	١,٥. أهداف الدراسة
٦	١,٦. فرضيات الدراسة
٦	١,٧. نموذج الدراسة
٧	١,٨. منهجية الدراسة
٧	١,٩. الدراسة الميدانية
٧	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
٨	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٩	٢,١. المقدمة:
٩	٢,٢. المتغير المستقل
٩	٢,٣. المتغير التابع
٩	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٠	٢,٥. الخاتمة
١٠	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

في عالم يتجه بخطى متسارعة نحو التكامل الرقمي والتفاعل اللحظي، لم يعد الاتصال المؤسسي مجرد وظيفة تكميلية، بل أصبح ركيزة استراتيجية في نجاح المنظمات، لا سيما في القطاع الصحي الذي يمثل أحد أكثر القطاعات حساسية وتأثيراً في حياة الناس. ومع تصاعد التحديات الإعلامية، وازدياد أهمية بناء الثقة مع المجتمع، برز دور القيادات الاتصالية باعتبارها حجر الزاوية في تحقيق فعالية الإعلام المؤسسي.

تاريخياً، ركزت النظريات القيادية على أساليب الإدارة وصنع القرار، دون أن تولي أهمية كافية لأثر الاتصال القيادي في صناعة الصورة الذهنية وتوجيه الرأي العام. وفي ضوء ذلك، تنبع الحاجة إلى دراسة أكثر عمقاً لمفهوم "القيادة الاتصالية" باعتبارها نموذجاً متقدماً يجمع بين القيادة الإدارية والتمكين الإعلامي، ويفتح آفاقاً جديدة لفهم العلاقة بين القيادة والاتصال في السياق المؤسسي الحديث.

ويأتي هذا البحث استجابة لهذه الحاجة، من خلال تسليط الضوء على واقع القيادة الاتصالية داخل المنظومة الصحية، وقياس أثرها على فعالية الإعلام المؤسسي، من واقع تجربة ميدانية تستند إلى الممارسة الفعلية داخل أحد فروع وزارة الصحة، مستفيداً من السياق المحلي والتحول الوطني الكبير الذي تشهده المملكة ضمن رؤية ٢٠٣٠.

وعليه، يسعى هذا البحث إلى الجمع بين التأسيس النظري والتطبيق العملي، واستكشاف الفجوة بين ما يُدرّس في حقل الاتصال المؤسسي وما يُمارس فعلياً في المؤسسات الصحية، مستهدفاً الوصول إلى نموذج تطبيقي يمكن الاستفادة منه في تطوير أداء القادة الإعلاميين، ورفع كفاءة أدوات الإعلام المؤسسي، وتعزيز فعالية التواصل الداخلي والخارجي على حد سواء.

١,٢. مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الذي يشهده مجال الإعلام المؤسسي في المملكة، إلا أن كثيرًا من المؤسسات – خاصة في القطاع الحكومي – لا تزال تُعاني من ضعف في فعالية تواصلها الإعلامي مع المجتمع. ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى غياب نماذج قيادية اتصالية تمتلك المهارات اللازمة لصناعة التأثير، وقيادة المشهد الإعلامي بمرونة واحتراف. ويُعد القطاع الصحي أحد أبرز النماذج التي تواجه هذا التحدي، حيث تتطلب طبيعة العمل الصحي حضورًا إعلاميًا قويًا وقيادة اتصالية قادرة على التعامل مع الجمهور، وإدارة الأزمات، وتوجيه الرسائل بفاعلية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

- لا تزال الدراسات النظرية التي تتناول مفهوم القيادة الاتصالية في السياق العربي محدودة، مما يخلق فجوة معرفية في فهم هذا النمط من القيادة بوصفه أداة استراتيجية.
- تفتقر الأدبيات إلى نماذج بحثية تربط بين القيادة الاتصالية وفعالية الإعلام المؤسسي بشكل ممنهج، خصوصًا في البيئات الخدمية والحكومية.
- هناك ضعف في تناول العلاقة بين السمات القيادية والاتصالية للقائد وتأثيرها في بناء الثقة المجتمعية وتكوين الصورة الذهنية للمنظمة.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف تفعيل القيادة الاتصالية داخل المؤسسات الصحية، على الرغم من توفر الكفاءات الإعلامية.
- غياب مؤشرات واضحة تُقاس بها فعالية الإعلام المؤسسي من زاوية القيادة، مما يجعل التقييم مبنياً غالبًا على الأداء الإعلامي فقط، لا على أسلوب القيادة المؤثرة.
- قلة تطبيق نماذج ميدانية أو دراسات حالة في المؤسسات الصحية توضح العلاقة بين القيادة الاتصالية والإعلام المؤسسي، رغم أهمية هذه العلاقة في ظل التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠.

السؤال : ما أثر القيادة الاتصالية على فعالية الإعلام المؤسسي داخل المنظومة الصحية؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بمفهوم "القيادة الاتصالية"، وهو من المفاهيم الحديثة نسبيًا في ميدان الإدارة والاتصال، والذي لم يحظَ بعد بالاهتمام الكافي في الأدبيات العربية. ومن خلال الربط بين هذا النمط القيادي وفعالية الإعلام المؤسسي، تقدم الدراسة إطارًا معرفيًا يوضح طبيعة العلاقة بين القيادة الاتصالية وأداء الفرق الإعلامية، وتُساهم في تطوير نماذج فكرية تساعد الباحثين والمهنيين على فهم خصائص القيادة الاتصالية بشكل أعمق، خصوصًا في البيئات الخدمية ذات الطبيعة الحساسة كالقطاع الصحي.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تُكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم نموذج ميداني واقعي لتجربة القيادة الاتصالية داخل قطاع حيوي وهو المنظومة الصحية، من خلال قياس تأثيرها المباشر على فعالية الإعلام المؤسسي. كما يمكن للدراسة أن تكون أداة إرشادية تُستفاد منها في تقييم أداء القادة الإعلاميين في المؤسسات، وفي تدريب وتأهيل الكفاءات لتبني أساليب قيادية اتصالية أكثر فاعلية، تواكب تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير الأداء الحكومي ورفع كفاءة التواصل مع المجتمع

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

قائمة المراجع

- أبو ناصر، أحمد. (2020). *القيادة الاتصالية وأثرها في إدارة الأزمات الإعلامية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشعلان، هيفاء. (2019). *الاتصال المؤسسي: المفهوم والتطبيقات*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المعاينة، خالد. (2021). *الإعلام المؤسسي في بيئة العمل السعودي*. المجلة العربية للإعلام والإدارة، المجلد ٥، العدد ٢.
- Northouse, P. G. (2018). *Leadership: Theory and Practice* (8th ed.). Sage Publications.
- Men, L. R. (2014). *Strategic Internal Communication: Transformational Leadership and Communication Effectiveness*. *Public Relations Review*, 40(2), 247-256.
- Al-Qahtani, M. (2020). *Communication Leadership in Saudi Government Institutions: Challenges and Opportunities*. *Journal of Public Administration and Development*, 41(3), 201-218.
- Bass, B. M., & Bass, R. (2008). *The Bass Handbook of Leadership: Theory, Research, and Managerial Applications* (4th ed.). Free Press.